# الرئاسة العراقية: ننتظر تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر لتكليف مرشحها بتشكيل الحكومة

حددت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس الإثنين، موقفها من الكتلة الأكبر وتشكيل الحكومة الجديدة، على حين أشارت إلى إمكانية تعديل قانون مجالس المحافظات.

وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية «واع»، قال المستشار القانوني لرئاسة الجمهورية منيف الشمري: إن «الدستور العراقي حدد أن يقوم رئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة»، مبيناً أننا «في رئاسة الجمهورية ننتظر تشكيل الكتلة الأكبر».

وأضاف: إنه «إذا تم تشكيلها فستعتمد اسم مرشح لرئاسة الوزراء ويقوم رئيس الجمهورية ملزماً بحسب الدستور بمنح الثقة للمرشح».

وحول قانون مجالس المحافظات أكد الشمري أنه «لا يوجد في الوقت الحالي تعديل على القانون»، مبيناً أن «القانون عدل عام ٢٠١٩ ويعد هذا التعديل الأخير للقانون».

وأشار إلى أنه «من المحتمل إجراء تعديل على قانون مجالس المحافظات خلال الدورة الجديدة».

يأتي ذلك على حين تواصلت الاعتصامات المطالبة بالعد والفرز الكلّي للأصوات في الانتخابات البرلمانية العراقية، في العاصمة بغداد ومحافظة البصرة.

وحسبما ذكر موقع «الميادين»، أكدت اللجان التنظيمية للاعتصامات أن جميع الخيارات مفتوحة»، موضحاً أن «هناك وقفات احتجاجية في مناطق مختلفة من العراق وهي غير محصورة في بغداد والبصرة».

وتطالب اللجنة التحضيرية للتظاهرات، الرافضة لنتائج الانتخابات البرلمانية في العراق، باعتماد آلية العدّ والفرز اليدويَّين في أي انتخابات مقبلة، كما دعت إلى إعادة النظر في قانون الانتخابات الحالي.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أول من أمس الأحد، إنجاز ٨١٦ طعناً، مشيرةً إلى أن «الموعد القانوني لتصديق نتائج الانتخابات هو بعد إنهاء عملية الطعون بتفاصيلها كافة».

وعقب اجتماع في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، أكدت القوى الوطنية المعترضة على نتائج الانتخابات العراقية، أول من أمس، رفضها «طريقة المفوضية الانتقائية في التعامل مع الطعون القانونية».

ويشهد العراق موجةً من الاحتجاجات الشعبية، عقب إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، التي اعتبرتها مجموعة كبيرة من القوى السياسية غير صحيحة، مشكّكةً في نزاهتها، واصفةً نتائج الانتخابات بأنها «أكبر عملية احتيال».

**وكالات**

## ميقاتي والكاظمي بحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي.. ومخابرات الجيش تستدعي جعجع

# عون يأمل أن تساهم الأمم المتحدة في تحقيق السلام بين الشعوب

على حين وصل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى بغداد لإجراء مشاورات رسمية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أعرب الرئيس اللبناني، ميشال عون عن أمله في «أن تساهم الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والأمن والعدالة بين الشعوب.

في غضون ذلك، استدعت مخابرات الجيش، أمس، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى وزارة الدفاع للمثول الأربعاء المقبل والاستماع إلى إفادته بما خص أحداث العنف التي وقعت في الطيونة، فيما أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن مديرية المخابرات أنهت أمس تحقيقاتها في أحداث الطيونة، وأحالت الملف مع الموقوفين إلى النيابة العامة العسكرية.

وحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أعرب الرئيس عون في برقية وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لمناسبة «يوم الأمم المتحدة»، عن «تقدير لبنان لمنظمة الأمم المتحدة التي ساهم في إنشائها، وعزمه الثابت على تحقيق أفضل العلاقات معها والالتزام بقراراتها».

وأضاف: «أتوجه إليكم، باسمي وباسم الشعب اللبناني، بتهنئتي القلبية، وتمنياتي بأن تسهموا من خلال مسؤولياتكم على رأس المنظمة في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والأمن والعدالة بين الشعوب».

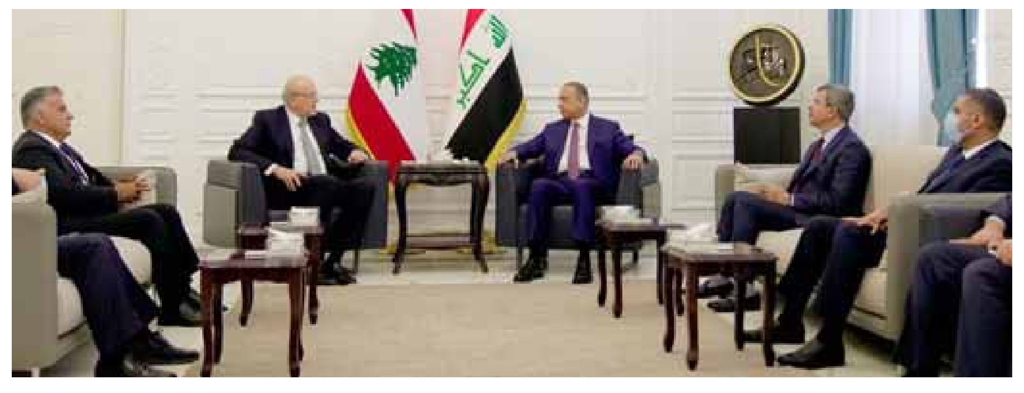

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال استقباله نظيره اللبناني نجيب ميقاتي في بغداد أمس (عن الانترنت)

على خط مواز، أجرى ميقاتي، أمس الإثنين، محادثات رسمية مع الكاظمي في العاصمة العراقيّة حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وأشاد ميقاتي عقب المحادثات بالمواقف العراقية المساندة للشعب اللبناني، مثمناً الخطوات التي نجح بها العراق إقليمياً في تعزيز سياسة التهدئة.

من جانبه، أكد الكاظمي على أهمية تعميق العلاقات العراقية اللبنانية، مضيفاً: إن العراق يتطلع إلى توثيق أواصر التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع لبنان.

المحادثات التي عقدت في القصر الحكومي العراقي شارك فيها عن الجانب اللبناني، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وسفير لبنان لدى العراق علي الحبحاب، ومن الجانب العراقي، شارك في المحادثات وزير النفط إحسان عبد الجبار، ومدير مكتب رئيس الوزراء رائد جوحي.

ووصل ميقاتي أمس إلى مطار بغداد، حيث استقبله رئيس بعثة الشرف وزير النفط إحسان عبد الجبار ومدير مكتب رئيس الوزراء وسفير لبنان في العراق.

ووقع وزير الطاقة السابق في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ريمون غجر، مع الحكومة العراقية في بغداد، في ٢٤ تموز الماضي، العقد النهائي لاستيراد مليون طن من النفط من أجل الحد من أزمة الكهرباء في لبنان.

وفي وقت سابق من أيلول الماضي، فرّغت السلطات اللبنانية أول شحنة من الوقود العراقي المستبدل ضمن الاتفاقية التي تنص على تزويد العراق للبنان بمادة الفيول الثقيل لمدة عام كامل.

من جانب آخر، أعلن المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان له، أنه «بناءً على دعوة مجلس القضاء الأعلى، وسنداً لأحكام المادة الرابعة من قانون القضاء العدلي، حضر المحقق العدلي القاضي طارق بيطار، وتمّ الاستماع إليه والتداول معه بما هو مثار بشأن ملف انفجار مرفأ بيروت، وتمّ التشديد من قبل المجلس على العمل على إنجاز التحقيق بأسرع وقت ممكن، وفق الأصول القانونية، وذلك وصولاً إلى تحقيق العدالة وتحديد المسؤوليات بحق المرتكبين.

وأمس أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل أن «طريقة تعامل القاضي البيطار في ملف تحقيق انفجار مرفأ بيروت، تجاوزت النصوص الدستورية»، مشيراً، بحسب موقع «النشرة» اللبناني إلى أن «البيطار خالف نصوص المواد ٧٠ و٧١ و٨٠ من الدستور اللبناني التي تنص على أن الإدعاء على الوزراء والرؤساء ومحاكمتهم يتم عبر المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء».

واعتبر خليل أن عدم حضوره جلسات التحقيق أمام القاضي العدلي لا يتعلق بالتهرب من المسؤولية حول انفجار المرفأ بل يتعلق بمسألة تنازع الصلاحيات، مؤكداً أنه مستعد للخضوع لكل التحقيقات إذا كانت هناك مسؤولية تقع عليه أثناء عمله كوزير للمالية من منطلق ولايته على قطاع الجمارك في لبنان، شرط أن تكون ضمن الأصول القانونية والدستورية».

**وكالات**

# موسكو ستشارك في مؤتمر دول الجوار الأفغاني المنعقد في طهران غداً الأربعاء

قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي لأفغانستان، زامير كابولوف: إن روسيا ستشارك في المؤتمر الدولي حول أفغانستان المنعقد في إيران يوم غد الأربعاء، بينما أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي البرلمانية الإيرانية محمود عباس زاده مشكيني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبلدان الجوار الأخرى تؤكد على تشكيل حكومة شاملة وتريد أفغانستان آمنة وخالية من العنف والحرب.

وأشار مشكيني، في تصريح صحفي، أمس الإثنين، إلى المؤتمر الوزاري القادم لبلدان جوار أفغانستان في نسخته الثانية، عاداً المؤتمر المذكور أنه يكتسب الأهمية في تأسيس حكومة وإرساء الأمن في أفغانستان.

وأضاف: إنه بطبيعة الحال تساهم بلدان الجوار في تقديم المقترحات وتحقيق أهداف إرساء السلام والاستقرار في أفغانستان، عاداً استخلاص النتائج وتقديم المقترحات حول التطورات الجارية في أفغانستان يصبان لمصلحة شعبها وبلدان الجوار أيضاً.

ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها أحد أكثر البلدان أهمية في آسيا وبالنظر لاشتراكها بحدود طويلة تمتد نحو ألف كيلومتر مع أفغانستان وتربط البلدين قواسم مشتركة ثقافية وتاريخية وجغرافية ومصالح مشتركة لذلك فإن المؤتمر الوزاري المقبل لبلدان جوار أفغانستان يترك تأثيرات ايجابية في تحسين الأوضاع في هذا البلد.

ونوه بأن إيران هي التي أطلقت مبادرة هذا الاجتماع السداسي الذي سيقدم أفضل الأساليب والمقترحات كما أن تحقيقها يتطلب دعماً من جميع البلدان المشاركة كما ينبغي تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان بهدف تحديد الأهداف والنيات.

ولفت إلى أن بلدان الجوار الأفغاني الستة: إيران والصين وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان تريد أفغانستان آمنة ومتطورة وخالية من العنف والحرب ومستقلة وسيادتها بيد شعبها ما يصب في مصالح بلدان الجوار لذلك من المؤمل أن يحقق المؤتمر أهدافه المتوخاة.

وتستضيف طهران مؤتمراً وزارياً لبلدان الجوار الأفغاني، يوم الأربعاء المقبل، لدراسة التطورات الجارية في هذا البلد.

على خط مواز، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي لأفغانستان، زامير كابولوف، إن روسيا ستشارك في المؤتمر الدولي حول أفغانستان المنعقد في إيران يوم ٢٧ تشرين الأول الجاري، على المستوى الوزاري، مشيراً إلى أنه يجري البحث حالياً في إمكانية إلقاء وزير الخارجية (الروسي) سيرغي لافروف كلمة في هذا المحفل.

وفي تصريحات خاصة لـ«سبوتنيك»، أضاف كابولوف إن موسكو ستعمل مع شركائها على خفض تجميد أموال الشعب الأفغاني، مشيراً إلى أنه لا توجد تهديدات أمنية للسفارات الأجنبية في العاصمة الأفغانية، مضيفاً: إنه سمع عن نية الاتحاد الأوروبي إعادة بعثته في أفغانستان، مشيراً إلى أن الوقت قد حان للانتقال من المحادثة إلى العمل.

وأضاف: «بشكل عام، انطلقنا من حقيقة أنه لا توجد حاجة للمغادرة على المدى الطويل. بعد كل شيء، لم تغادر السفارات الروسية أو الصينية أو الباكستانية إلى أي مكان من كابول، وسفارات كل من كازاخستان وأوزبكستان تعمل هناك».

وأكد أن سلطات كابول الجديدة تفعل كل ما هو ضروري لضمان الأمن، وأن موسكو تتوقع تحرراً أكبر في شروط السكان من طالبان.

إلى ذلك، كشفت وسائل إعلام إيرانية، في وقت سابق أمس، تفاصيل حول المشاركين في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني الذي تستضيفه طهران الأربعاء المقبل. ونقل الإعلام الإيراني عن مصادر في وزارة الخارجية أن وزراء خارجية الدول الست سيحضرون الاجتماع، وحسب المصادر فإن وزير خارجية الصين سيشارك في الاجتماع عبر الفيديو، وذكرت المصادر أن طهران لم توجه دعوة لحركة طالبان للمشاركة في الاجتماع.

في السياق، حذر برنامج الأغذية العالمي، أمس، من أن عدداً كبيراً من الأفغان سيعانون من انعدام الأمن الغذائي هذا الشتاء.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي إن أكثر من ٢٢ مليون أفغاني سيعانون من «انعدام الأمن الغذائي الحاد» هذا الشتاء، محذراً من أن البلد غير المستقر بالفعل يواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وأضاف: «هذا الشتاء، سيضطر ملايين الأفغان إلى الاختيار بين الهجرة والمجاعة ما لم نتمكن من زيادة مساعدتنا المنقذة للحياة».

وأعلنت حركة طالبان تشكيل حكومة مؤقتة لتصريف الأعمال في أفغانستان برئاسة الملا محمد حسن آخوند، أحد مؤسسي الحركة، كما أعلنت البلاد «إمارة إسلامية».

**وكالات**

## قاليباف: أولويتنا هي الحرب الإعلامية والمعرفية ومن ثم الاقتصادية

# رئيسي: المتوقع من سويسرا حفظ دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية

صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأن المتوقع من سويسرا أن تحافظ على دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية، كما أكد أن طهران وبيشكك تتمتعان بإمكانيات كبيرة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

واستقبل رئيسي أمس الإثنين، سفيرا سويسرا وقرغيزيا الجديدين في طهران، ووصف خلال لقائه مع كريستين دوسي وتسلمه منه أوراق اعتماده، العلاقات بين البلدين بأنها كانت ودية على الدوام، وقال: إن سويسرا كان لها دور إيجابي في صون ونشر السلام وإن المتوقع منها أن تتمكن في المرحلة الجديدة أيضاً من الحفاظ على دورها المستقل إزاء سياسات أميركا الأحادية النهج.

من جانبه وصف السفير السويسري الجديد إيران بأنها دولة ذات حضارة عريقة ولامعة، وقال: إن إيران وسويسرا تربطهما علاقات جيدة في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية ممتدة على مدى أكثر من مئة عام.

وأعرب دوسي عن أمله بتوفير الأرضية اللازمة لأنشطة الشركات والناشطين الاقتصاديين السويسريين في إيران.

وخلال تسلم أوراق اعتماد سفير قرغيزيا توردادقون صديقف، قال رئيسي: إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وقرغيزيا ليست في المستوى المطلوب، مؤكداً ضرورة استثمار الإمكانيات الموجودة لدى البلدين للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي بينهما.

وتابع: نظراً إلى عضوية كل من إيران وقرغيزيا في مختلف المنظمات الإقليمية بما فيها منظمة التعاون الاقتصادي «أكو» وشانغهاي فهناك أرضيات مناسبة يمكن استخدامها لتوثيق التعاون الثنائي في مجالي التجارة والترانزيت، وشدد إن إيران وقرغيزيا قادرتان على إعداد برنامج جديد للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية، مضيفاً: إن التعاون البنّاء بين البلدين من شأنه أن يسهم في تعزيز مستوى المشاركة في المنظمات الإقليمية والدولية.

من جانبه هنأ السفير القرغيزي الجديد رئيسي على عضوية إيران الدائمة في منظمة شانغهاي، معتبراً أنها ستفتح المجال أمام تمتين العلاقات بين طهران وبيشكك أكثر.

وأضاف: إن العلاقات التجارية والاستثمار المشترك والترانزيت تأتي ضمن أهم مجالات التعاون الثنائي بين قرغيزيا وإيران، ولفت إلى أن الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تعتبر فرصة مناسبة لتقديم آلية مناسبة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

في سياق آخر، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن الأولوية الأولى للبلاد هي الحرب الإعلامية والمعرفية ومن ثم الحرب الاقتصادية كأولوية ثانية.

وحسبما ذكرت وكالة «فارس»، قال قاليباف في تصريح له، أمس الإثنين: إن العدو أدرك في فترة الدفاع المقدس أنه لا يمكنه تحقيق النجاح عن الطريق العسكري، لذا لجأ إلى التحريف والحظر وبعبارة أخرى فقد خطط ونفذ الحرب الإعلامية والاقتصادية ويسعى الآن لتغيير معتقدات الشباب وتضخيم نقاط ضعفنا وهنا تبرز أهمية جهاد التبيين والتنوير.

وأضاف: لو قاتلنا اليوم بدقة وذكاء وأخلاق وعقلانية ثورية فإن ثواب ذلك لن يكون أقل من عمليات مرحلة الدفاع المقدس، لقد كانت الحرب ومسؤوليتنا واضحة في فترة الدفاع المقدس إلا أن العدو جاء اليوم للحرب بأسلوب آخر. واعتبر استقرار البلاد والثورة بأنه يعود إلى أنها كامنة في قلوب جميع أبناء الشعب الإيراني، مضيفاً: إن أميركا والدول الأخرى أسست داعش للقضاء على الإسلام السياسي والإسلام الأصيل إلا أن الثورة والجمهورية الإسلامية صامدة اليوم أقوى مما مضى بمشاركة وحضور الشعب.

**وكالات**

## كوريا الجنوبية تعلن التبرع بمليون جرعة من «أسترازينيكا» لإيران

# إغلاق عام في ست مناطق روسية.. وبوتين يعزز إجراءات مكافحة كورونا

يواصل فيروس كورونا رحلة انتشاره حول العالم، مخلفاً المزيد من الإصابات والمخاوف، لاسيما المترافقة مع تفشي متحوره دلتا تحديداً، وسط محاولات دولية لكبح جماحه عن طريق زيادة نسبة التطعيم المجتمعية.

وكلف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الحكومة شراء الأدوية باهظة الثمن اللازمة لعلاج المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات ونقلها إلى المناطق الروسية.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، جاء في بيان نشر على موقع الكرملين: «مع الأخذ بعين الاعتبار التعليمات الموجودة... وعلى حساب الميزانية الفيدرالية إجراء عملية الشراء المركزي للأدوية باهظة الثمن الضرورية لعلاج المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات ونقلها إلى المناطق الروسية».

كما كلف الرئيس بوتين الحكومة إجراء متابعة يومية لوصول المؤسسات الطبية إلى الأدوية بما فيها الأوكسجين الطبي لتقديم المساعدات الطبية الضرورية للمصابين بكورونا.

وإضافة إلى ذلك أعلن بوتين أنه يجب على المناطق الروسية فرض حظر على إجراء فعاليات ترفيهية وعمل المطاعم من الساعة ٢٣:٠٠ إلى ٠٦:٠٠، وزيادة نطاق إجراء اختبارات كورونا وفرض عزل على المصابين الجدد بأسرع وقت ممكن، وكذلك تعزيز الرقابة على مراعاة المواطنين لنظام الكمامة والمسافة الاجتماعية.

وأوصى بنقل الموظفين المسنين الذين تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاماً والمصابين بأمراض مزمنة إلى العمل عن بُعد لمدة ٤ أسابيع.

روسيا تسجل رقماً قياسياً آخر لحالات كورونا اليومية (عن الانترنت)

في السياق، ستخصص الحكومة الروسية ٣٨,٥ مليار روبل (حوالي ٥٤٦ مليون دولار) لدعم الشركات الصغيرة والمنظمات الاجتماعية غير الحكومية في ظل قيود كورونا الجديدة.

ووفقاً لتصريحات رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين فإن الدعم سيطول نحو ٣ ملايين شخص.

وقال ميشوستين: إن «المبلغ الإجمالي لهذا الدعم سيكون نحو ٣٨,٥ مليار روبل ونأمل أن يغطي هذا الإجراء بشكل جزئي الجزء المفقود من الإيرادات للمؤسسات المتضررة وأن يدعم نحو ٣ ملايين شخص».

والدعم سيكون على شكل صرف منح مالية عن كل موظف في الشركات الصغيرة المتأثرة من فرض قيود في روسيا، وتعادل قيمة المنحة الحد الأدنى للأجر المعتمد من الحكومة الروسية.

وأعلنت الحكومة الروسية الأسبوع الماضي عن فرض عطلة رسمية في البلاد مدفوعة الأجر لمدة أسبوع ابتداء من ٣٠ الشهر الجاري حتى ٧ الشهر المقبل، كذلك تم إعطاء الأقاليم الروسية التي تشهد تزايداً في الإصابات، فرض عطلة بناء على الوضع الوبائي لديها.

إلى ذلك، بدأ أمس سريان الإغلاق العام في ست مناطق روسية بعد ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا إلى مستويات قياسية.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أنه وبقرارات من السلطات المحلية تم فرض قيود على عمل المنظمات في مناطق فورونيج ونيجني نوفغورود ونوفغورود وكورسك وسامارا وإقليم بيرم، بينما من المتوقع أن يستمر الإغلاق العام في روسيا إلى الـ٧ من تشرين الثاني المقبل.

وأصدر محافظ سان بطرسبرغ ألكسندر بيغلوف أمس مرسوماً يفرض الإغلاق في المدينة لنحو أسبوع لمواجهة الموجة الجديدة من كورونا، بينما وقع عمدة موسكو سيرغي سوبيانين الخميس الماضي على مرسوم مماثل يفرض الإغلاق في العاصمة لمدة عشرة أيام لمواجهة الموجة الجديدة من فيروس كورونا.

وارتفع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في روسيا إلى ٣٧٩٣٠ حالة خلال ساعات يوم أول من أمس.

وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة تفشي الفيروس التاجي في روسيا، أمس الإثنين، عن تسجيلها ١٠٦٩ وفاة جراء كورونا خلال يوم أول من أمس.

ويعود أكبر عدد من الإصابات الجديدة إلى العاصمة موسكو (٧٧٧٨ حالة) وثاني أكبر مدن البلاد سان بطرسبورغ (٣١٢٧ حالة) ومقاطعة موسكو (٢٦٩٣ حالة).

وسجلت في روسيا إجمالاً منذ بداية الجائحة ثمانية ملايين و٢٧٩٥٧٣ إصابة مؤكدة بكورونا، منها ٢٣١٦٦٩ حالة وفاة، وسبعة ملايين و١٨٦٦١١ حالة شفاء.

على خط مواز، أعلنت كوريا الجنوبية، أمس الإثنين، التبرع بمليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، المضاد لفيروس كورونا لإيران.

وقالت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها في كوريا: إن «كوريا الجنوبية ستتبرع بمليون جرعة من لقاح كوفيد -١٩ الذي تنتجه شركة أسترازينيكا لإيران».

وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية سابقاً أنها ستتبرع بجرعات من لقاح «أسترازينيكا» لفيتنام وتايلاند، وذلك لأن لديها ما يكفي من الجرعات لتلقيح مواطنيها ورغبتها في مساعدة دول أخرى.

**وكالات**

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

---

## حمدوك وزوجته تحت الإقامة الجبرية.. والبرهان أعلن حالة الطوارئ وحلّ مجلسي السيادة والوزراء

# انقلاب «العسكر» على «المدنيين» يؤجج الشارع السوداني وضحايا وجرحى في المواجهات

تطورات متسارعة شهدها السودان، على خلفية التوترات السياسية بين «شركاء» السلطة من المكونين العسكري والمدني والتي وضعت البلد أمام ما وُصفه خبراء بـ«أخطر أزمة سياسية وأمنية» منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، وسط قلق وترقب أطراف إقليمية ودولية على اعتبار أن تلك التطورات لا تتعلق بالسودان وحده، بل إن تداعياتها تنتقل لتشكل تهديداً وتحديات متنامية خارج السودان بشكل مباشر وغير مباشر.

وحملت الساعات الأخيرة في السودان تطورات خطيرة، بدءاً بحملة اعتقالات طالت شخصيات سياسية بارزة ووزراء وزعامات حزبية سودانية، وصولاً إلى وضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك تحت الإقامة الجبرية، وسط استنفار أمني بالبلاد، على حين تصاعدت ردود الأفعال من القوى والأطراف السياسية المدنية الرافضة لتلك التطورات، الذين دعوا أنصارهم للنزول إلى الشارع، حيث بدأت المواجهات التي أسفرت إلى ساعة إعداد الخبر، إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ثمانية آخرين من الطرفين.

وأعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان خلال مؤتمر صحفي أمس الاثنين، حل مجلسي السيادة والوزراء وفرض حالة الطوارئ في أنحاء البلاد كافة.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم» أكد البرهان، الالتزام التام والتمسك الكامل بما ورد في وثيقة الدستور بشأن الفترة الانتقالية، لكنه أعلن تعليق العمل ببعض المواد، كما أعلن إعفاء الولاة في السودان، متعهداً بمواصلة العمل من أجل تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في البلاد، واصفاً ما يمر به السودان، في الوقت الحالي، بالخطير، في إشارة إلى الانقسام السياسي الحاد الذي شهدته البلاد، خلال الآونة الأخيرة.

وأشار البرهان إلى أن حكومة كفاءات وطنية ستتولى تسيير أمور الدولة حتى الانتخابات المقررة في تموز ٢٠٢٣، مؤكداً أن «حكومة مستقلة ستحكم السودان حتى موعد الانتخابات»، مؤكداً أن «الصراع يهدد أمن وسلام السودان».

وأضاف: «سنخلق بيئة مناسبة للأحزاب السياسية وصولاً إلى الانتخابات»، مشيراً إلى «تعليق عمل لجنة لمكافحة الفساد»، ومشدداً على أنه «ملتزم باتفاق السلام المبرم مع الفصائل المتمردة في جوبا».

وأوضح عبد الفتاح البرهان أنه «سيتم تشكيل برلمان ثوري من الشباب»، مضيفاً: «لا حزب ولا كيان سيفرض إرادته على السودان»، لافتاً إلى أنه «ثمة حاجة للجيش لحماية أمن وسلامة البلاد وفقاً لما ينص عليه الإعلان الدستوري»، ومؤكداً أن «الخلافات بين الساسة والطموح والتحريض أجبرهم على التحرك».

قوات الأمن في أم درمان أثناء قيامها بحماية مستشفى عسكري ومكاتب حكومية خلال الاحتجاجات ضد الانقلاب العسكري (أ ف ب)

وفي وقت سابق أمس، أصدر مكتب رئاسة الوزراء في السودان، بياناً بشأن الأحداث المتلاحقة التي استفاقت عليها البلاد بعد أسابيع من التوتر والانقسام حول انتقال السلطة، بين المدنيين من جهة، والقيادات العسكرية، من جهة أخرى.

وحسب موقع «سكاي نيوز» أورد البيان أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وزوجته، تم اقتيادهما من مقر إقامتهما في العاصمة الخرطوم، إلى جهة غير معلومة من قبل قوة عسكرية، مشيراً إلى أن القوات الأمنية في السودان أقدمت أيضاً على اعتقال عدد من أعضاء مجلس السيادة والوزراء وقيادات سياسية.

وقالت مصادر سياسية إن جنوداً اعتقلوا معظم أعضاء مجلس الوزراء السوداني وعدداً كبيراً من قادة الأحزاب المناصرة للحكومة، أمس، فيما يبدو أنه انقلاب عسكري بعد توترات دامت أسابيع بين الجيش والحكومة المدنية.

كما اقتحمت قوات عسكرية مشتركة مقر الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون في أم درمان، واحتجزت عدداً من العاملين، وذلك وفقاً لوزارة الإعلام السودانية.

وقالت وزارة الثقافة والإعلام على صفحتها بفيسبوك «قوات عسكرية مشتركة، تقتحم مقر الإذاعة والتلفزيون في أم درمان، وتحتجز عدداً من العاملين».

من جانبها وفي أول تصريح لمسؤول حكومي سوداني إثر التطورات الجارية في البلاد حالياً قالت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي أمس إن «محاولة أي طرف فرض رؤيته الخاصة تمثل معركة خاسرة»، مضيفة إن الباب ما زال مفتوحاً للحل السلمي عبر الحوار.

وحسب «سكاي نيوز» شددت المهدي على أن الشعب السوداني سيقاوم «بكل الطرق السلمية بما فيها العصيان المدني والنزول إلى الشوارع».

إلى ذلك دعا تجمّع المهنيين السودانيين «الشعب السوداني إلى الخروج إلى الشارع لمقاومة أي انقلاب عسكري»، داعياً أيضاً «لجان المقاومة والقوى الثورية إلى تفعيل شبكة الاتصال الأرضي المجربة».

وخرج آلاف المتظاهرين في العاصمة السودانية الخرطوم أمس، رفضاً للتطورات الجديدة التي حصلت في البلاد، ما زاد من حدة التوتر، واعتبرت «لجنة أطباء السودان المركزية»، في بيان لها عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك أن ما تم هو «انقلاب عسكري تم بتخطيط دقيق من قوى الردة»، ورأت اللجنة أن بيان الانقلاب العسكري «كشف بجلاء العداء للثورة ومبادئها وللحكم المدني، ولما تم التوافق عليه في الوثيقة الدستورية».

الصفحة التي وصفت المتظاهرين بـ«الثوار» ذكرت أنه قد «ارتقت روحا ثائرين إثر إصابتهما بطلق ناري بواسطة قوات المجلس العسكري الانقلابي، كما رصد الأطباء عددا كبيرا من الاصابات يتجاوز الثمانين مصاباً»، وفي خبر لاحق ذكرت الصفحة أنه «ارتقى شهيد ثالث بطلق ناري بواسطة قوات المجلس العسكري الانقلابي».

وقبل أيام، جددت قوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان دعمها لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، محذرةً من «انقلاب زاحف».

وفي أيلول الماضي، قال مصدرٌ عسكري سوداني إنّ «مجموعة انقلابية في السودان حاولت السيطرة على الأوضاع في البلاد».

ويعيش السودان حالةً من التوتر منذ أن أفسحت محاولة انقلاب فاشلة الشهر الماضي المجال لتراشق حاد بالاتهامات بين الطرفين العسكري والمدني اللذين يفترض تقاسمهما السلطةَ بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في عام ٢٠١٩.

**وكالات**

## قلق دولي وترقّب عربي والجامعة تدعو إلى التقيّد بالوثيقة الدستورية

أثارت التطورات المتسارعة في السودان ردود فعل عربية ودولية بعد اعتقال رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك وقادة المكون المدني الشريك في حكم البلاد، وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الإثنين، عن قلقه إزاء تطورات الأوضاع في السودان، داعياً جميع الأطراف إلى التقيد بالوثيقة الدستورية.

وحسب موقع «الميادين» قال أبو الغيط في بيان له أمس الإثنين إنه «يجب احترام جميع المقررات والاتفاقات المتوافق عليها بشأن الفترة الانتقالية بالسودان وصولاً إلى عقد الانتخابات في مواعيدها»، مشدداً على «ضرورة الامتناع عن أي إجراءات من شأنها تعطيل الفترة الانتقالية أو زعزعة الاستقرار في السودان».

من جهتها، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي في بيان أنها تتابع تطورات الوضع في السودان، داعيةً جميع الأطراف إلى الالتزام بالوثيقة الدستورية، ومشيرة إلى أن «الحوار هو السبيل لتجاوز الخلافات تغليباً للمصلحة العليا للشعب السوداني ولتحقيق تطلعاته في الأمن والاستقرار».

بدورها وحسب موقع «روسيا اليوم» أعربت الجزائر عن بالغ قلقها حيال التطورات في السودان ودعت الأطراف المدنية والعسكرية إلى الحوار والتحلي بروح المسؤولية وضبط النفس.

ومن جانبها علقت وزارة الخارجية المصرية على الأوضاع، مؤكدة أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني، قائلة: «تتابع جمهورية مصر العربية عن كثب التطورات الأخيرة في جمهورية السودان الشقيق، مؤكدةً أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني والحفاظ على مقدراته والتعامل مع التحديات الراهنة بالشكل الذي يضمن سلامة هذا البلد الشقيق، ومؤكدةً كذلك أن أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والمنطقة».

وفي سياقٍ متصل، أعربت دولٌ غربية ومنظمات أممية عن قلقها من التطورات في السودان، وعلى رأسها أميركا وبريطانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الإثنين، أن الأحداث في السودان دليل على أزمة حادة في البلاد ونتيجة لسياسة فاشلة استمرت خلال العامين الماضيين، قائلة: «ننطلق من حقيقة أن هذا التطور للأحداث في السودان أصبح دليلاً على أزمة حادة اجتاحت جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد، وهذه نتيجة طبيعية للسياسة الفاشلة التي تم اتباعها خلال العامين الماضيين».

وأضافت الخارجية: «نحن على قناعة بأن السودانيين وحدهم يجب عليهم حل المشاكل الداخلية بشكل مستقل وتحديد التنمية السيادية لبلادهم، انطلاقاً من المصالح الوطنية، وروسيا الاتحادية تواصل احترام اختيار الشعب السوداني الصديق وتقديم كل المساعدة اللازمة له».

وأعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، عن قلق المنظمة الدولية العميق «بشأن التقارير حول انقلاب جارٍ ومحاولات لتقويض عملية الانتقال السياسي في السودان»، واصفاً الاعتقالات التي طالت رئيس الوزراء والمسؤولين الحكوميين والسياسيين بـ«غير المقبولة»، وداعياً قوات الأمن السودانية إلى «الإفراج الفوري عن الذين تمّ اعتقالهم بشكل غير قانوني، أو وضعهم رهن الإقامة الجبرية»، محملاً هذه القوات مسؤولية ضمان أمن وسلامة الأشخاص المحتجزين لديها.

وحث بيان الأمم المتحدة جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وعلى العودة فوراً إلى الحوار والمشاركة بحسن نية لاستعادة النظام الدستوري.

كما أعرب المبعوث البريطاني الخاص للسودان، روبرت فيرويذر، عن «قلقه العميق» إزاء التقارير التي تتحدث عن اعتقال العسكريين لأعضاء الحكومة السودانية المدنيين، لافتاً إلى أن «أي خطوة من هذا القبيل ستمثل خيانة للثورة وللانتقال وللشعب السوداني».

ومن جانبه أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون عن دعم بلاده للحكومة الانتقالية في السودان، داعياً إلى الإفراج الفوري عن رئيس الوزراء.

وقالت السفارة الأميركية في الخرطوم، إنها تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن القوات المسلحة اتخذت إجراءات بحق الحكومة المدنية في السودان، مؤكدة أنها تدين الأعمال التي «تقوض الانتقال الديمقراطي في السودان»، وداعية الجميع «الفاعلين الذين يعرقلون الانتقال في السودان إلى التنحي، والسماح للحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون بمواصلة عملها المهم لتحقيق أهداف الثورة».

وفي المنحى نفسه، دعا الاتحاد الأوروبي إلى «الإفراج سريعاً» عن قادة السودان المدنيين، مشدداً على وجوب «تجنّب العنف وسفك الدماء».

وقالت الناطقة باسم المفوضية الأوروبية، نبيلة مصرالي، لصحفيين «يشعر الاتحاد الأوروبي بقلق بالغ حيال التقارير عن وضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قيد الإقامة الجبرية واعتقال عدد من أعضاء القيادة المدنية وندعو إلى الإفراج سريعاً عنهم».

**وكالات**

# إلى رحمته تعالى

**زوج الفقيدة:** الفنان موفق بهجت بعيرة
**شقيق الفقيدة:** محمد حرب
**أبناء الفقيدة:** حسام وطارق بعيرة
**أشقاء أبنائها:** كريم والدكتور آلان وجوليا بعيرة
**أحفاد الفقيدة:** نور ونديم وفلاديميرليان وآدم ودانييل وثريا بعيرة
**أبناء أشقائها:** عبد الرحمن وياسر ومنال ولميس حرب
**أبناء شقيقاتها:** زياد وفادي ونادين طه ويانا وخالد ولنا وأيمن حبلة
**أبناء أعمامها:** نجلاء وعماد وثراي وزكريا وريان حرب
**أبناء عماتها:** ربيع وعبد البديع وطلال ومريم النقيب
**أبناء أخوالها:** محمد والكابتن الطيار محمود وعمر وعلي وخلدون بن رابح الجزائري
**أشقاء زوجها:** حيدر والمهندس عصام ورشيد والدكتور راشد وعماد ولؤي والمستشار ياسر ومحمد خالد ووفاء وفريال وفاديا وليلى ورندا وريما بعيرة.
**نسيبا الفقيدة:** الدكتور سهيل الأسطة وهاني هشام الساطي.
**أبناء أشقاء زوجها:** بهجت ومهند ومحمد عبد القادر ومحمد حيدر وجهاد وليث وغيث وريان ومحمد وعبد العزيز وعبد الرحمن وراشد ولنا ورولا وخوليا وأبناء رشيد وأبناء عماد بعيرة.
**أبناء شقيقات زوجها:** زياد وموفق ورشوان (أبناء المرحوم المهندس نبيل الكيلاني) وجمان وآلاء وجيانا الأسطة والمهندس رشيد والدكتور باسل وبهجت ولينا ماململي وميادة بقدونس ورائد ورانيا زرزر وأبناء ريما ورضا وهنا ونهى العطار
**أبناء خالة زوجها:** المحامي زهير حسين مريم وأشقاؤه محمد وأحمد وقاسم وحسان

**وعموم آل حرب وبعيرة والجزائري والنقيب وسلطانة والأسطة والرفاعي وطه ومامللي وحبلة والكيلاني وزرزر والحوت وحسني وحسين وشاهين والتميمي وباتشايوفا وبقدونس والساطي وبشير والعطار وشبيب وشحادة مريم والرباط وجميع أقربائهم وأنسبائهم في سورية وبريطانيا وهولندا ولبنان وبلاد المهجر**

## ينعون إليكم بالرضا والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية

المرحومة بإذنه تعالى المربية الفاضلة

# لميا بنت عبد الرحمن حرب

«حرم الفنان موفق بهجت بعيرة»

**التي وافتها المنية صباح يوم الإثنين الواقع في ١٩ ربيع الأول ١٤٤٣هـ الموافق ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١م**
**حيث يصلى عليها عقب صلاة ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢١م**
**في جامع (بعيرة - السبع بحرات) ثم توارى الثرى في مقبرة (الدحداح)**

**تقبل التعازي بقراءة الفاتحة والدعاء للفقيدة بالرحمة والغفران وعبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي**

**للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب**

# سعد الجبري يكشف تخطيط ابن سلمان لاغتيال الملك عبد الله بـ«السم»

محمد بن سلمان يصافح الملك السابق عبد الله بن عبد العزيز بعد أدائه القسم في الحكومة السعودية (عن الانترنت – أرشيف)

كسر المستشار الأمني السعودي السابق سعد الجبري صمته للمرة الأولى منذ فراره من المملكة في العام ٢٠١٧ في تصريحات واتهامات تطول في أغلبها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كاشفاً الكثير من الحقائق المتعلقة بالسعودية.

ووصف الجبري بن سلمان في مقابلة مع برنامج «٦٠ دقيقة»، على قناة «CBS» الإخبارية الأميركية بـ«مريض نفسي، وبلا رحمة، ولا يتعلم من الماضي»، مشيراً إلى أنه «يمتلك تسجيلين لمحمد بن سلمان يقول فيهما إنه كان يريد اغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز»، وقال إن «محمد بن سلمان تحدّث في العام ٢٠١٤ مع محمد بن نايف عن اغتيال الملك عبد الله بسُمٍ، والمحاولة جرى التعامل معها داخل العائلة المالكة».

وأضاف: «محمد بن سلمان كان يتفاخر أمام ابن نايف بأنه يستطيع قتل الملك عبد الله»، مشيراً إلى أن «ابن سلمان قال لابن نايف: بإمكاني قتل الملك عبد الله. تكفيني مصافحة بسيطة. لقد حصلت على سُم»، لافتاً إلى أن «ابن سلمان طلب منه اختطاف أمراء سعوديين معارضين له يوجدون في أوروبا»، موضحاً: «لكنني رفضت طلبه. ومنذ ذلك الوقت، بدأ يعتمد على رجاله».

وعن ملف اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، كشف الجبري أن «رجال محمد بن سلمان مجرمون، ويريدون تحقيق أهدافهم بأي طريقة، ولا تهمهم الاحترافية».

وفي المقابلة، اتّهم الجبري ولي العهد السعودي بالتخطيط لاغتياله، قائلاً: «تلقّيت إنذاراً بعدم الاقتراب من أي مبنى دبلوماسي سعودي في كندا، وعدم الذهاب إلى القنصلية أو السفارة، وعندما سألت عن السبب، قالوا: لقد قطّعوا الرجل. لقد قتلوه، وأنت على رأس القائمة».

وتابع: «أتوقع اغتيالي في يوم من الأيام، محمد بن سلمان يخشى من المعلومات الموجودة لديّ، ولن يهدأ حتى يراني ميتاً»، مضيفاً: «سجّلت فيديو يحتوي الكثير من الأسرار والمعلومات، وسيُعرض في حال تعرضت للاغتيال».

وطالب الجبري بمساعدته في إطلاق سراح ابنيه «عمر وسارة»، قائلاً: « أناشد الشعب الأميركي والإدارة الأميركية مساعدتي في إنقاذ هذين الطفلين واستعادة حياتيهما».

كذلك، نفى الجبري الاتهامات التي وُجّهت إليه بشأن اختلاس أموال من السعودية، قائلاً: «لقد خدمت الأسرة الملكية عن كثب لمدة عقدين، ٣ ملوك و٤ أولياء عهد. كانوا لطيفين معي وأسخياء جداً. إنها من عادات الأسرة الملكية السعودية، هم يعتنون بالأشخاص الموجودين حولهم».

في المقابل، أصدرت السفارة السعودية في واشنطن بياناً قبل يومين، قالت فيه «إن الجبري مسؤول حكومي سابق فاقد للمصداقية، وله تاريخ طويل من التلفيق ومحاولات التشتيت، لإخفاء الجرائم المالية التي ارتكبها، والتي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، لتوفير أسلوب حياة مُسرف لنفسه ولأسرته».

وأضاف البيان إن الجبري «لم ينكر جرائمه، بل هو في الحقيقة يشير إلى أن السرقة كانت مقبولة في ذلك الوقت، لكنها لم تكن مقبولة ولا قانونية في ذلك الوقت، ولا الآن».

واتهم الجبري ولي العهد السعودي، في دعوى قضائية في محكمة في واشنطن، بأنه أرسل «فرقة اغتيال» من السعودية إلى كندا «في محاولة لقتله»، بعد أيام من مقتل الإعلامي جمال خاشقجي «على يد أفراد من المجموعة نفسها»، في حين تتهم السلطات السعودية الجبري بالفساد، وترفع دعاوى اختلاس بحقه في أميركا وكندا.

وقد فرّ الجبري من السعودية إلى تركيا ثم إلى كندا في العام ٢٠١٧، وكان يعدّ الرجل الثاني في فريق ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف.

**وكالات**